



الأكاديمية العربية الدولية  
Arab International Academy

## المادة: مقدمة في الفلسفة

الدكتور: الدكتور محمد سليمان الفارس

---

الأكاديمية العربية الدولية - منصة أعد

## معنى الفلسفة

من الكلمة اليونانية **فيلو** التي تعني صديق أو مُحب، وسوف في التي تعني الحكمة .

وكان أرسطو يقول عن نفسه محب الحكمة ولم يكن يقول فيلسوف.

في مقابلها باللغة العربية تعني الحكمة كما استخدموها الفلاسفة المسلمين مثل ابن خلدون وابن ارشد وابن سينا. حتى ألف ابن رشد (فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الإتصال).

تُعرَّف على أنها علم المبادئ الأولى. يعني تنظر في بداية الكون والخلق والله والموت والحياة والوجود.

# اتجاهات الفلسفة

تطور معنى الفلسفة في مختلف العصور فمرة اتسع ليشمل كل جوانب المعرفة الإنسانية ، ومرة يضيق ليشمل جوانب محددة، هذه الاتجاهات:

- ١ - الإتجاه التساؤلي
- ٢ - الإتجاه التقليدي
- ٣ - الاتجاه الوضعي
- ٤ - الإتجاه العملي: البراجماتي والماركسي
- ٥ - الإتجاه الروحي

## الاتجاه التساؤلي:

يرى أصحابه أن الفلسفة إثارة الأسئلة وبث روح التعجب والدهشة والتفكير حول حقائق الحياة والوجود مثلاً: مالحق، مالوجود،

ماليين ماجوهر الإنسان ، مامصير الإنسان؟

فيدق الإنسان باب الحقيقة حتى لو لم يصلها وليس من الضرورة الوصول لجواب بل المهم إثارة السؤال.

من هؤلاء الفلسفه: سocrates.

## الاتجاه التقليدي

هذا الإتجاه يهتم بالبحث عن حقائق الأشياء وطبع الوجود. وهو أكثر إتجاه له أنصاره عبر تاريخ الفلسفة. ويعتبر أن الفلسفة محاولة عقلية لفهم الوجود ومعرفة حقيقة الـ، نسان ومكانه في هذا الوجود.

يتميز بأنه يريد:

- أ- بناء تصور شامل عن الكون والوجود والإنسان
  - ب- يتخذ العقل وسيلة لبناء تصوره هذا
  - ج- تحتل الميتافيزيقا المكان الأهم عند هذا الإتجاه
- وقد ساد هذا العصر القديم والعصر الوسيط وأوائل العصر الحديث حتى ظهر الوضعيين

## الاتجاه الوضعي

أصحاب هذا الاتجاه من أتباع أوغست كونت لا يعترفون إلا على ما هو محسوس، وكل موضوع لا يخضع للحواس فهو لا يدخل في الفلسفة عندهم. وينكرون على الفلسفة اهتمامهم بالميتافيزيقا ، ويعتبرون أن العلوم الجزئية بالمنهج التجريبي احتوت الفلسفة.

## الاتجاه العملي

١- البراجماتي: نشأت البراجماتية في أمريكا وتعني المنفعة، كل فكرة لا يستفاد منها في الحياة الواقعية فهي ليست مهمة. ومن هذا المنطلق سارت كل توجهات الأمريكية السياسية والاقتصادية ، فهم يعتمدون هذه الفلسفة في حياتهم، فما يحكم علاقتهم بغيرهم بغيرهم المصلحة فقط. من علمائها تشارلز ساندرز بيرس، وجون ديوي، وولIAM جيمس.

٢- الماركسي: في ألمانيا على يد كارل ماركس اقتصادي يهودي مشهور، اعتبروا الفلسفة هي الفكر الذي يسهم في تغيير المجتمع، من خلال المنهج المادي الجدلي، اعتبروا أن المجتمعات انتقلت خلال خمسة مراحل من البدائية مروراً بالعبودية والاقطاعية ثم الرأسمالية، وأخيراً الإشتراكية.

وهي تنكر الميتافيزيقا وتعتبر كل شيء غيبي خرافي ، فلا شيء خلف المادة وكل ما في المجتمع يعود لأسباب مادية.

## الاتجاه الروحي

نزعه فكرية لها ممثلوها في كل عصر مثل: الأفلاطونية قديناً، وحديثاً برجسون وإميل بوترو. الذين يعارضون الاتجاه المادي في الغرب. ويفكرون على طابع الروح في الوجود - ونضيف لهم صوفية المسلمين إلا أن التصوف ليس مجرد تفاسير عقلي وإنما طريقة في الحياة وتجربة روحية قبل كل شيء: ويميز هذا الاتجاه عن غيره من اتجاهات الفلسفة من حيث المنهج والغاية:

أ- من حيث المنهج : لا ينكر عقل ولكنه ينكر الإسراف في تقديره ويلفت النظر إلى أهمية الحدس أو الإدراك الروحي المباشر في الوصول إلى جوهر الحقيقة.

ب- ومن حيث الغاية يعتبر أن المهمة القصوى للفلسفة الحقيقية هي كما يقول أفلوطين: الكشف عن الإله ثم الاتصال به.